

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله ودرسوا ما فيه قال : علموا ما في الكتاب لم يأتوه بجهالة .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الحسن في قوله والذين يمسكون بالكتاب قال : هي لأهل الأيمان منهم .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله والذين يمسكون بالكتاب قال : من اليهود والنصارى .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله والذين يمسكون بالكتاب قال : الذي جاء به موسى عليه السلام .

- الآية 171 .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي عن ابن عباس في قوله وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة يقول : رفعناه وهو قوله ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم النساء الآية 154 فقال خذوا ما آتيناكم بقوة وإلا أرسلته عليكم .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وإذ نتقنا الجبل قال : رفعته الملائكة فوق رؤوسهم فقليل لهم خذوا ما آتيناكم بقوة فكانوا إذا نظروا إلى الجبل قالوا : سمعنا وأطعنا وإذا نظروا إلى الكتاب قالوا : سمعنا وعصينا .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس قال : إني لأعلم لم تسجد اليهود على حرف قال الله وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وطنوا أنه واقع بهم قال : لتأخذن أمري أو لأرمينكم به فسجدوا وهم ينظرون إليه مخافة أن يسقط عليهم فكانت سجدة رضيها الله تعالى فاتخذوها سنة .

وأخرج أبو الشيخ عن عكرمة قال : أتى ابن عباس يهودي ونصراني فقال لليهودي : ما

دعاكم أن تسجدوا بجباهكم ؟ فلم يدر ما يجيبه فقال : سجدتم بجباهكم لقول